



حيـة الدراسات العليا
قسم الفقه وأصوله



الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الاستدلال بمقاصد الشريعة عند الشافعية وتطبيقاته في النوازل المعاصرة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير/ تخصص الفقه وأصوله

إعداد الطالب :

محمد أفرزال بن فرمي لستري

لجنة المناقشة والحكم	
رئيساً ومناقشاً خارجياً	الأستاذ الدكتور/ عبد الله عبد القادر قويدر عضو هيئة التدريس في كلية الفقه الشافعي - جامعة العلوم الإسلامية
عضواً ومناقشاً داخلياً	الدكتور/ مصطفى بن حامد بن سميط أستاذ الفقه وأصوله المشارك بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأحقاف
عضواً ومشرفاً	الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد الله السقاف أستاذ الفقه وأصوله المساعد بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأحقاف

ملخص البحث

هدف هذا البحث بيان مقاصد الشريعة في المذهب الشافعي، وبيان متى يستدل بها، وماهية وضوابط هذا الاستدلال مع ذكر نماذج له من النوازل المعاصرة. واستعمل الباحث المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي في حل مشكلة البحث. وتوصل البحث إلى أن مقاصد الشريعة عند الشافعية، هي: عبارة عن ما أراده الشارع من شرع الأحكام لخلقه الذي يتحقق بالمحافظة على الأمور الخمسة، وهي الدين، والنفس والعقل والنسل والمال، وقد يعبر عنها بالحكمة والمصلحة من شرع الأحكام. وأن الاستدلال بها لا يعدو أن يكون قياساً أو مصلحة مرسلّة أو إعمالاً للقواعد الفقهية.

وأن المستدل بالمقاصد يختلف باختلاف ماهية الاستدلال، فيلزم أن يكون مجتهداً أو ذا اجتهاد جزئي، فيما إذا كان قياساً أو مصلحة مرسله، وقد يكون حافظ المذهب الناقل له فيما إذا كان ذلك إعمالاً للقواعد الفقهية.

وتوصل الباحث إلى أن الاجتهاد في تحقيق مناط الأحكام في النوازل المستجدة لا يزال مفتوحاً إلى قيام الساعة، وأن مقاصد الشريعة خير معين في تحقيق مناهج الأحكام. وأوصى الباحث بإفراد كل من القياس، والمصلحة المرسله، والقواعد الفقهية، وأثر المقاصد فيها في المذهب الشافعي بدراسات مستقلة.

Abstract

The aim of this study is to examine the Maqasid al-Shariah (the goals and objectives of Islamic law) in the Shafi'i school of thought, and to indicate when to infer from it, and the essence and the controls of this inference, with mentioning examples of it from contemporary issues. The researcher uses the descriptive, inductive and deductive method in investigating the research problem.

The study concludes that the Maqasid al-Shariah according to the Shafi'is means what the legislator wanted from the law of rulings for his creation, which is achieved by achieved by preserving the five pillars, namely: religion, life, mind, offspring, and wealth. The Maqasid al-Shariah may also mean a Hikmah (reason) or Maslahah (benefits or interests) of the law of rulings.

The study further reveals that the scholar who infers from the Maqasid al-Shariah differs according to the nature of the inference, so it is necessary that he be a mujtahid (an expert of Islamic laws) or a partial one, whether it is a Qiyas (analogy) or a Maslahah Mursalah (public benefits or interests), and he may be the Hafiz al-Mudhhab (keeper of the doctrine) transmitting of the fatwas of the mujtahids of the madhhab) through an implementation of the jurisprudential rules.

The researcher, besides, emphasizes that the ijtihad (independent reasoning by an expert in Islamic law) in achieving the areas of rulings in emerging calamities is still open until the Day of Judgment, and that the Maqasid al-Shariah are the best supporter in achieving the areas of rulings.

The researcher recommends that each of the Qiyas (analogy), the maslahah mursalah, the jurisprudential rules, and the impact of the Maqasid in them be singled out in the Shafi'i school of thought in independent research studies.